﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ٨٤﴾ [يونس: 84]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لا يتحقّقُ الإيمانُ بالأقوالِ حتّى ينضمَّ معها صدقُ الأحوالِ

لَمّا ذَكَرَ الحقُّ سبحانَه في الآيةِ السّابقةِ خوفَهم ورهبتَهم مِن فرعونَ ومَلَئِهِ وعُلُوِّهِ وإسرافِه، أتبَعَه بما يُوجبُ طمأنينتَهم وإيمانَهم بأن يتوكَّلوا عليهِ سبحانَه[1]؛ فمن توكّلَ عليهِ كفاهُ حالَ اتّصافِهم بأن يجمعوا بينَ تصديقِ القلبِ وإذعانِ الجوارحِ، وهو الإسلامُ الحقُّ.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الأمرُ بالتَّوكُّلِ والثَّباتِ في المِحَنِ مِن صفاتِ الرُّسلِ والمُصلِحين

قال موسى لِقَومِه بني إسرائيلَ لمّا رأى خوفَهم مِن فرعون: ثِقُوا باللّه واعتَمِدُوا عليه، ولا تُبالوا بغيره إن كُنْتُم مُستسلمين لقضاء اللّه، أو مُنقادِين لأحكامه، قائمينَ بطاعته بعد تحصيل الإيمانِ به، وقال لهم ذلك مع عِلْمه بإيمانهم وإسلامهم؛ إنهاضًا لهم، وتحريضًا على الصَّبر، كما تقول: إن كُنتَ رجلًا فافعل كذا[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

توجيهُ الوَصْلِ بالعطفِ:

عَطْفُ ما بَقِيَ مِن قصّةِ مُوسى وفرعونَ على أوّلِها

قولُه تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ﴾ الآيةَ، موصولةٌ بالعطفِ على ما سبقَها مِن قولِه تعالى: ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ﴾، وهو عطفُ ما بقيَ مِن قِصَّةِ مُوسى وفرعونَ على أوَّلِها[3]؛ فإنّهُ لَمّا ذكرَ ما كانَ مِن شأنِ فرعونَ ومقاومةِ دعوةِ موسى، أردفَهُ ما كانَ مِن أمرِ بني إسرائيلَ مع موسى عليه السلام، تمهيدًا لخروجِهم مِن مصرَ[4].

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/177.
(2) ابن عجيبة، البحر المديد: 2/493.
(3) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 11/261.
(4) الهرريّ، تفسير حدائق الرّوح والرّيحان: 12/314.

إظهارُ الفاعلِ ﴿مُوسَىٰ﴾:

أظْـهَـرَ الـفـاعـلَ إيـنـاسًـا لـهـم، وحَثًّا على إفرادِهِ سبحانه بالتَّوكُّل

أظهرَ الفاعلَ مُوسى ﷺ في قولِه تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾، وهو ابتداءُ الحكايةِ لبني إسرائيلَ، وفي إظهارِهِ إيناسٌ لهم، ونَدْبَةٌ إلى أن يتوكّلوا عليهِ سبحانَه في أن ينصرَهم[1]، وإشاعةً للطّمأنينة والسّكونِ على قلوبهم بعدَ ما رأى الخوفَ والرُّعبَ يعلو وجوهَ المؤمنينَ فَرَقًا مِن فرعونَ ومَلَئِهِ[2].

دَرْءُ الـوَهْـمِ والـلَّـبـسِ بينَهُ وبـيـنَ فـرعـونَ، فما سبقَ كانَ في شأنِ فرعونَ

وفي إظهارِ لفظِ مُوسى ﷺ الدَّالِّ على الفاعليَّةِ مَلْمَحٌ لفظيٌّ، وهو دَرْءُ الوَهْمِ واللَّبْسِ بينَهُ وبينَ فرعونَ؛ فإنَّ خاتمةَ الآيةِ الّتي سبقت كانت في شأنِ فرعونَ وعُلُوِّهِ في الأرضِ وإسرافِه، وعدمُ ذكرِ مُوسى يُوقِعُ في اللَّبْسِ بأنّهُ فرعونُ؛ لعودِ الضَّميرِ على أقربِ مذكورٍ.

دلالةُ النّداءِ بالياءِ:

نـــداءٌ فـيـهِ اسـتـعـطـافٌ بالتّذكيرِ بالقُرْبِ

قولُه تعالى: ﴿يَقَوْمِ﴾ نادى قومَه بالياءِ استعطافًا بالتّذكيرِ بالقُربِ، ومُنشِّطًا لهم، ومُرغِّبًا بما أُودِعَ فيهم مِنَ القُوّةِ والاستطاعةِ[3]، ولتأليفِ قلوبِهم واستمالةِ نفوسِهم؛ كي يُذعنوا لهُ، ويقبلوا نصيحتَهُ وإرشادَهُ، وفيه إشارةٌ إلى أنّهُ يبتغي لهم الخيرَ، ولا يُضمرُ لهم السّوءَ، وأنّهُ مُشفِقٌ عليهم، رؤوفٌ بهم.

توجيهُ حذفِ الياءِ مِنَ المنادى ﴿يَقَوْمِ﴾:

نـداءٌ فيهِ عطفٌ ولـيـنٌ، بـعـدَ شـكـوى بـنـي إسـرائـيـلَ مِـن سُـوءِ معاملةِ الفراعنة

المنادى ﴿يَقَوْمِ﴾ أصلُهُ (يا قومِي)، لكنّهُ حَذَفَ الياءَ مِن آخرِه، ممّا خلَعَ عليهِ عطفًا وحنانًا ولينًا، وهو قولٌ صدرَ عن مُوسى، بعدَ أن شكا قومُهُ مِن سُوءِ معاملةِ قومِ فرعونَ لهم[4].

(1) ابن عطيّة، المُحرّر الوجيز: 3/137.
(2) طنطاوي، التّفسير الوسيط: 7/119.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/177.
(4) الهلال، تفسير القرآن الزّريّ: 11/127.

دلالةُ (إنْ) الشَّرطيّة:

أرادَ موسى إقامةَ الحُجّةِ، وتنبيهَ الأنفُسِ، وإثارةَ الأنَفَةِ

جاءَ قولُهُ تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم﴾ بـ (إنْ) الشّرطيَّةِ الدَّالَّةِ على الشّكِّ وعدمِ التَّحقُّقِ؛ فأدخَلَها على فعلِ الإيمانِ في الزّمنِ الماضي، معَ أنّهُ عالمٌ بأنَّ إيمانهم مُتحقِّقٌ؛ لكنّهُ أرادَ أن يُقيمَ الحُجّةَ، ويُنبّهَ النّفوسَ، ويثيرَ الأنَفَةَ فيهم، كما يُقالُ: إنْ كنتَ رجلًا فقاتِلْ، وهو رجلٌ في حقيقته، وإنّما خُوطِبَ بوَصْفِهِ الكائنِ فيهِ لإقامةِ البيّنةِ[1].

قَصَدَ إثارةَ صِدْقِ إيمانِهم، وإلهابَ قلوبِهم، وبعثَ همَّتِهم

وعبّرَ بـ (إنْ) الدّالَّةِ على الشّكِّ لإثارةِ إيمانهم إن كانوا صادقينَ فيهِ، وإلهابِ قلوبهم وتهييجِها، وبعثِ همَّتِهم على التّوكّلِ، بأن علّقَهُ بالشّرطِ المُحتَمَلِ الوقوعِ؛ فتخَوُّفُهم مِن فتنةِ فرعونَ جعلَهُم يكتمونَ إيمانَهم تَقيَّةً[2].

نُكْتَةُ التّعبيرِ بفعلِ الكونِ ماضيًا:

هو كونٌ واقعٌ كالخَلْقِ الّذي لا يزولُ

عبّرَ عن فعلِ الكونِ ماضيًا بقولِه: ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم﴾؛ لدلالتِهِ على التَّحَقُّقِ والاستقرارِ؛ بوقوعِ فعلِ الإيمانِ منهم، فإنّهُ كالخَلْقِ غيرُ آيلٍ إلى الزَّوالِ[3].

التّعبيرُ عنِ الإيمانِ ماضيًا:

الإيمانُ حقيقةٌ ثابتةٌ تقومُ بالقلبِ

أوردَ فعلَ الإيمانِ بصيغةِ الماضي بقولِه: ﴿ءَامَنتُم﴾؛ لأنّ الإيمانَ حقيقةٌ ثابتةٌ تقومُ بالقلبِ، ودلالتُهُ على الثّبوتِ واضحةٌ، ولكنّهُ قد يزيدُ وينقصُ كما وردَ في الأثرِ.

دلالةُ الباءِ في قولِه: ﴿ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾:

ملابَسةُ الإيمانِ باللهِ ومصاحبتُه واقعةٌ منهم حقيقةً

الباءُ في قولِه: ﴿ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾؛ تحتملُ أن تكونَ بمعنى المُصَاحَبةِ والمُلابَسةِ، وهو من أشهرِ معانيها[4]، فهم على مُلابَسةِ الإيمانِ به تعالى ومصاحبتِهِ حقيقةً، وإنّما أوردَهُ في سياقِ الشّرطِ إلهابًا وتهييجًا.

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 6/96.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/262.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/177.
(4) ابن هشام، مُغني اللّبيب، ص: 140.

علّةُ إظهارِ اسمِ الله الأعظمِ:

في إظهارِ الاسمِ الجليلِ علّةٌ وغايةٌ؛ فإنّهُ أرادَ تثبيتَهُم "بذِكْرِ الاسمِ الأعظمِ وما دلَّ عليهِ مِنَ الصّفاتِ"[1]؛ فيتحصَّلُ مِن ذِكْرِهِ تعالى ما يدلُّ على الذّاتِ الإلهيَّةِ، معَ صفةِ العَظَمَةِ والكمالِ القائمةِ، بما يُناسبُ حالَهم مِن خوفِهم الّذي كانوا فيهِ.

في ذِكْرِ الاسمِ الجليلِ تثبيتٌ لهم وتطمينٌ لقلوبهم

دلالةُ الفاءِ في قولِه: ﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ﴾:

الفاءُ في قولِه: ﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ﴾ دالّةٌ على التّعقيبِ من غيرِ مُهْلةٍ؛ فإنَّ إيمانهم باللّه تعالى يجبُ أن يكونَ مُسرعًا بهم إلى عقدِ العزمِ على التّوكّلِ على اللّه سبحانهُ من غيرِ بُطءٍ ولا تأخيرٍ، بل على وجهِ السّرعةِ والمبادرةِ.

إيمانهُم باللهِ تعالى يُسرِّعُ بهم إلى التّوكُّلِ عليهِ مِن غيرِ إبطاءٍ

وجهُ تقديمِ شِبهِ الجملةِ ﴿فَعَلَيْهِ﴾:

قدّمَ شبهَ الجملةِ ﴿فَعَلَيْهِ﴾ في قولِه: ﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ﴾؛ لإفادةِ الحصرِ؛ فإنّ التّوكُّلَ يكونُ عليهِ سبحانَه لا على غيرِهِ؛ فإنّ كلّ ما سواهُ تحتَ مُلْكِهِ وتَصَرُّفِه، وتحتَ حكمِهِ وتدبيرِهِ؛ فيمتنعُ عقلًا أن يَتوكّلَ الإنسانُ على غيرِهِ[2].

كلّ ما سواهُ تحتَ مُلكِهِ وتَصرُّفِه وتدبيرِهِ، فكيفَ يُتوكَّلُ على غيرِهِ؟!

وفي تقديمِ الجارِّ والمجرورِ على مُتعلّقِهِ فائدةُ القصرِ الإضافيِّ[3]، يُفسِّرُه ما حُكيَ مِن خوفِهم مِن فرعونَ أن يفتنَهُم؛ فصارَ المعنى إلى نهيِهم عنِ الخوفِ مِن فرعونَ[4] بمدّعاةِ توكُّلِهم على اللّه المُتَّصفِ بالعَظَمةِ؛ فإنّ مَن توكّلَ على اللّه كفاهُ فرعونَ ومَن والاهُ.

في قصرِ التّوكُّلِ عليهِ سبحانهُ نهيٌ عن الخوفِ منْ فتنةِ فرعونَ وأتباعه

إيثارُ الإضمارِ بدلَ إظهارِ لفظِ الجلالةِ:

آثرَ البيانُ القرآنيُّ التّعبيرَ بالضّميرِ في ﴿فَعَلَيْهِ﴾ على إظهارِ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 9/177.

(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 17/290.

(3) معنى القصر عمومًا راجع إلى تخصيص الموصوف عند السّامع بوصفٍ دون ثانٍ، وفيه أنواعٌ كثيرةٌ كالإضافيّ والادّعائيّ وغيرها. يُنظر: السّكاكيّ، مفتاح العلوم، ص: 288.

(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/262.

الاسم الجليل (اللّه) في قوله: ﴿فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ﴾ لأنَّه مذكورٌ قبلَهُ؛ كما هوَ شأنُ الضّمائرِ الّتي تُعوِّضُ مِن تكرارِ الأسماءِ الظّاهرةِ، ولإفادةِ كمالِ الارتباطِ بينَ الجملتينِ بعودِ المُضْمَرِ على الظّاهرِ.

الضّميرُ يُعوِّضُ مِن تَكرارِ الأسماءِ الظّاهرةِ؛ طلبًا للإيجازِ ولكمالِ الارتباطِ بينَ الجملتينِ

دلالةُ التّعبيرِ عنِ التّوكّلِ مجموعًا:

عبَّرَ عنِ التّوكّلِ مجموعًا بإسنادِ فعلِ الأمرِ إلى ضميرِ الجمعِ؛ ليدُلَّ على عُلوِّ الدّرجةِ هنا؛ فإنَّ نوحًا عليه السلام وصفَ نفسَهُ بالتّوكُّلِ على اللّه بقولِه: ﴿فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ﴾ [يُونُس: 71]، وهوَ أمرٌ محمودٌ مرغوبٌ، موصوفٌ بالتّمامِ، أمّا مُوسى فقدْ أمرَ قومَهُ بالتّوكّلِ، فكانَ موصوفًا بأنّهُ فوقَ التّمامِ[1].

أمرَ مُوسى قومَهُ بالتّوكّلِ، فكانَ فوقَ التّمامِ

توجيهُ صيغةِ التّفعُّلِ في ﴿تَوَكَّلُوٓاْ﴾:

الفعلُ ﴿تَوَكَّلُوٓاْ﴾ على زنةِ (تَفَعّلَ)، ومعنى التّفعُّلِ: ممارسةُ الفعلِ وتكريرِه[2]، وإخراجُ طاقةِ المرءِ وجهدِهِ ليحصُلَ المرادُ، وهذا شأنُ التّوكّلِ، فينبغي تكريرُ "الممارسةِ حتّى يألفَها إلفًا، ويختارَها اختيارًا، فيصيرُ التّوكُّلُ والهُدُوُّ والسّكونُ والرّضا والصّبرُ لهُ شعارًا ودِثارًا"[3]؛ فلا يحصلُ التّوكّلُ بينَ ليلةٍ وضحاهَا؛ بل بهِ حاجةٌ للصّبرِ، وبعدهُ يأتي نصرُ اللّه وتأييدُهُ.

التّفعُّلُ في تكريرِ الممارسةِ حتّى تكونَ مألوفةً، فيصيرِ التّوكّلُ شعارًا ودِثارًا

وجهُ حذفِ جوابِ الشّرطِ في قوله: ﴿إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ﴾:

في قولِه: ﴿إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ﴾ شرطٌ ثانٍ، جوابُهُ محذوفٌ، دلّ عليهِ جوابُ الشّرطِ الأوّلِ مِن قولِه: ﴿إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ﴾، على تقديرِ: (إن كنتم مسلمينَ، فإن كنتمْ آمنتمْ باللّه فعليهِ توكّلوا)، فحذفَ جوابَ الثّاني لدلالةِ جوابِ الأوّلِ عليهِ[4].

دلّ جوابُ الأوّلِ على الثّاني فحُذف

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 17/290.
(2) الرّضيّ، شرح الشّافية: 1/92.
(3) الثّعالبيّ، الجواهر الحسان: 3/261. والهُدُوُّ: من الهداية. ينظر: ابن منظور، لسان العرب: (هدى).
(4) الزّركشيّ، البرهان في علوم القرآن: 2/372.

دلالةُ جملةِ ﴿إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ﴾:

في الجملةِ أسلوبُ إلهابٍ وتهييجٍ لأجلِ الثّبات

جملةُ: ﴿إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ﴾ دالّةٌ على الإلهابِ والتّهييجِ والتّحفيزِ لأجلِ الثّبات[1]؛ لأنّهُ لا يَشْتَرِطُ عليهم الإسلامَ؛ فهم مسلمونَ حقيقةً.

بلاغة تكرارِ جملةِ الشّرط:

من شروط التّوكّل ملازمَتُه للإيمانِ والإسلامِ

قولهُ تعالى: ﴿إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ﴾ من بابِ تعليقِ الشَّرطِ على الشَّرطِ[2]، ففي الآيةِ شرطانِ: الأوَّلُ: ﴿إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾، والثّاني: ﴿إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ﴾، والحاصلُ مِنَ الشّرطينِ أنّ توكّلَهُم موقوفٌ على إيمانهِم وإسلامهِم، وفي ذلكَ مزيدُ عنايةٍ بالتّوكُّلِ وملازمتِهِ للإيمانِ والإسلامِ، وأنّ الشّرطَ الثّاني مُبيِّنٌ ومُؤكِّدٌ للأوّلِ[3].

شرطُ الإسلامِ مُتقدِّمٌ على شرطِ الإيمانِ، الّذي يقتضي الإسلام أوّلًا

وُرودُ شرطِ الإيمانِ مُتقدِّمًا لفظًا، وشرطِ الإسلامِ متأخِّرًا، لا يقتضي التّرتُّبَ الوجوديّ[4]، بل العكسَ؛ فإنَّ شرطَ الإسلامِ مُتقدِّمٌ على شرطِ الإيمانِ؛ فالإيمانُ يقتضي أن يكونوا مسلمينَ أوّلًا، كحالِ طالبٍ معاقَبٍ مِن مديرِ مدرستهِ بأن يشترطَ عليهِ بقولهِ: (إنْ جئتَ يومَ السَّبتِ القادمِ قَبلْتُكَ في المدرسةِ إن كانَ معكَ وليُّ أمْرِكَ)، فَمَجيءُ وليِّ الأمرِ هنا مُقدَّمٌ على مجيءِ الطّالبِ ومُعلَّقٌ عليهِ، ومثلُهُ تعليقُ الشّرطِ الثّاني على الأوّلِ، وتقديمُه عليهِ في المعنى[5].

موقعُ جملةِ: ﴿فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ﴾:

جملةٌ متوسطةٌ بينَ الإيمانِ والإسلامِ، وهيَ جوابٌ للاثنينِ

موقعُ جملةِ: ﴿فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ﴾ واقعةٌ بينَ جُملتيْ: ﴿إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾ و﴿إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ﴾، وهما شرطانِ؛ أحدهُما مُتقدِّمٌ والآخَرُ

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/177.

(2) ألّف فيه ابن هشام الأنصاريّ كتابًا بمسمّى: (اعتراض الشّرط على الشّرط)، وهو " أن يتوارد شَرْطَانِ على جَوَاب وَاحِد فِي اللَّفْظ على الْأَصَح" وقد ذكر الآية موضع البحث. يُنظر: ابن هشام، اعتراض الشّرط على الشّرط، ص: 43، 31.

(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/262.

(4) السّمين الحلبي، الدّرّ المصون: 6/258.

(5) الشّعراويّ، تفسير الشّعراويّ: 10/6152.

مُتأخِّرٌ، وهي جوابٌ للشَّرطيْنِ جميعًا[1]، وفيهِ مَلْمَحٌ لطيفُ الصَّنعةِ يكادُ يكونُ خفيًّا؛ فإنّهُ قد وَسَّطَ الجوابَ بينَ الشَّرطيْنِ، في إشارةٍ إلى أنّهُ مُتعلِّقٌ بكليهما؛ فالإيمانُ عن يمينهِ، والإسلامُ عن شِمالهِ، فالأوّلُ واجبٌ، والثّاني ممّا ينبغي لهم تحقُّقُهُ فيهم.

سرّ التّعبيرِ بـ ﴿مُّسْلِمِينَ﴾ دونَ (مؤمنيْن):

إسلامُ النَّفسِ وخلوصُها مِن حظِّ الشَّيطانِ شرطُ التَّوكّلِ

في قولِه: ﴿إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ﴾ عبّرَ بلفظِ المسلمينَ دونَ لفظِ المؤمنينَ في إشارةٍ إلى أنّ شرطَ التّوكّلِ على اللّه هوَ الإسلامُ، وهوُ الخلوصُ للحقّ سبحانهُ من غيرِ أن يكونَ للشّيطانِ أدنى حظّ؛ لأنّ التّوكّلَ عليهِ سبحانَه لا يكونُ معَ التّخليطِ[2].

تشفيعُ تصديقِ القلبِ إلى إذعانِ الجوارحِ

وعدلَ عن لفظِ (المؤمنين) إلى لفظِ (المسلمينَ)؛ لأنّهُ ذكَّرهُم بالإيمانِ في الجملةِ الشّرطيَّةِ الأولى: ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾، فلمّا ذَكَرَ الإيمانَ أوّلًا ذكرَ الإسلامَ بعدَهُ ليَجمعَ إذعانَ الجوارحِ إلى تصديقِ القلبِ[3].

ذِكْرُ الإسلامِ فيهِ زيادةُ معنًى

واشتراطهُ أن يكونوا ﴿مُّسْلِمِينَ﴾ غايتُه أنَّهم أهلُ طاعةٍ وخضوعٍ يُزاد على إيمانهم المشروطِ، ممّا يشي بأنّ ذِكْرَ الإسلامِ بعدَ الإيمانِ يدلُّ على زيادةِ معنًى[4]، مِن اطمئنانِ القلبِ وإخلاصِ النّيّةِ.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/263.
(2) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/364.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/177.
(4) ابن عطيّة، المُحرّر الوجيز: 3/138.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40 [إشراف
مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 20 ، 812 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-17-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 20 : المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-17-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6073958 بتاريخ 2024/02/06م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»